

المدير:

عبد الله كُنُون

العدد 304 - السنة 16

فاتح ذي القعدة عام 1399
23 شتنبر 1979

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة طلبة المغرب

قال تعالى:

أمن يلمس انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو امسى المسا
يتذخر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينتقصون المشاق
سدى الله العظيم

الاسلام مهيمن على الايديولوجيات

- بقلم الاستاذ عبد الحميد الاسماعيلي -

هل المحتاجون بل ليجت عن
الذي لا يجد غني يفتنه ولا يفتن
له فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس .

في الفلاح ليعلم ان ما من
مسلم يفرس فرسا او يزرع زرعاً
فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة .

في العاطل او الفقير ليقدر
قيمة العمل ذلك ان طلب الخلال
فريضة بعد الفريضة وان الذي
يستعمل الوسائل المطلوبة والمشروعة
كان يأخذ حبلها من ياتى الحبل
فيأتي بحزمة من حطب على ظهره
فهيئها فكيف الله بها وجهه خير
له من ان يسأل الناس اعطوه
او منعه .

في اي مسلم حزن يستشعر
مدلول وقداة هذا القويبة الذي
يرويه النبي الكريم عن وجه
هز وجل :

ان الله يكتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك . فمن هم
بحسنه فلم يعملها كتبها الله تبارك
وتعالى عنده حسنة كاملة . وان
هم بها فعلها كتبت الله عشر
حسانات الى سبع مائة ضعف الى
اضاف كثيرة . وان هم بسية
ولم يعملها كتبت الله تعالى عنده
حسنة كاملة . وان هم بها فعلها
كتبت الله سبعة واحدة (البخاري
ومسلم عن ابن عباس) .

والاسلام يهتم كذلك بالضيق
الجماعي لتبني الامة لتاسسها
وعلاقات افرادها على قبال
الخدمات والتعاون والتضحية
بالغالي والتفوس في سبل الخير .
اخرج مسلم عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه : بينما
نحن في سفر مع النبي (ص) اد
جا رجل على راحلة له فجعل
يصرف بصره يمنا وشمالا . فقال
رسول الله (ص) من كان معه فضل
ظهر له . ومن كان له فضل راد
فليمد به على من لا راد له

التعريف الثاني : منظومة من
الاراء تعدد من جراً اعتمادها
على منظومة من القيم المقبولة
الجاهات الناس وسلوكهم ازا
اهداف التطور المتوخاة واهداف
المجتمع والفتات الاجتماعية او الفرد
التعريف الثالث : منظومات من
التصورات - صور واساطير واتكار
او مفاهيم - لها منطقتها ودقتها
الخاص بها . وتتمتع بدور تاريخي
في قلب مجتمع معين .

واذا يتضح لنا ان مفاهيم
الايديولوجية ليست ثابتة وتخضع
قبل كل شيء للظروف المادية
التي يمشها هل مجتمع وتعتبر
الفرد طرفاً مادياً في اطار التطورات
او الانقلابات المستجدة والمتغيرة
في حاوية من الاشياء الروحية
والتصورات الدينية مما يجعلها
فليس البون الشاسع الذي يفتل
هذه الايديولوجيات والمنهاج
الاسلامي المتكامل الذي قرر
قاعدة التطور في الاشارة القرآنية
خبرهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم
وفي نفس الصميد يرسخ اقدام
الانسان على جملة من المبادئ
الثابتة . المقاندية والسلوكية
والتشريعية . تبوء مكانة متميزة
عن سائر الكائنات وترفع همته
بحيث يكون مستقيماً لا مكعباً
على وجهها او بطنه خاضعاً فقط
للاستهلاك المادي .

قد يلتقي الاسلام في مساره
مع فوائد منجزات ايديولوجية ما
تعود بالنفع . لا على طبقة خاصة
بل على كل الفئات الاجتماعية
لان شرع الله في مصلحة السواد
الاعظم .

ومع ذلك فديننا العنيف يهدي
للتقي هي اقوم واظهي واطهر
نظراً لخصائصه الفريدة . منها أنه
يرمي ملكة الضيق في بني
الانسان كيفما كانت وظائفهم
وحريماً وجدوا .

في الغنى ليرزق حقوق الله

اصبحت الايديولوجيات في المعر
الراهن مرجعاً هاماً اذا لم يكن
رئيسياً لعدد كبير من المتقنين
المغاربة فضلا عن السماسيين
واصحاب البرامج الاصلاحية ذلك
استجابة من جهة . للظواهر
العديشة وللصراعات الفكرية
واعجاب بالاختراعات التقنية والعلمية
والانجازات العمرانية للعالم المتقدم
ومن جهة ثانية . بحثا عن الوسائل
الكنفولة لتحسين الظروف المعيشية
الفردية والجماعية .

ولا شك ان هذه الاهتمامات
تفرض نفسها ويمتد بها حل عاقل
محددة في حد ذاتها اذا اراد ان
يتكيف مع متطلبات التطور المستمر
في المبادئ المادية والفكرية
الناشئة عن مد حضاري عاقل .
واذا صم الانسان الزم على
ضرورة الخروج من التخلف
الاقتصادي ومواجهة المخططات
الاجنبية . الشرقية والغربية على
السواء . التي من اهدانها نشر
مفاهيمها الثقافية والحضارية وفي
مقدمتها الايديولوجية . هي تسخر
مجتمعات العالم المتأخر لمصالحها
واستغلال مواردها الطبيعية وطاقاتها
البشرية .

غير أنه يجب على المسلمين
ان يحلوا مترومات الايديولوجية
لهضم ما من غائبه ان يصلح
اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية
ولدر مفاستها لانها مبنية على
مراسات تم بلدانا ذات تاريخ
خاص ومدنية معينة واطلاع مغايرة
ولان العلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات لا يملهن كثير
من الناس هما ورد في الحديث
الشريف الذي أخرجه البخاري
ومسلم عن النعمان بن بشير .

ولذلك يجدر بنا ان نبسط
تعريفات مفهوم الايديولوجية حسب
المصادر الاجنبية : التعريف الاول
منظومة لتفسير العالم الاجتماعي
تنطوي على نظام من القيم المقبولة
وتقترح اصلاحات ينبغي انجازها
وانقلابا يخشاها الناس او يأملونه .

الحث على الحج والمبادرة به خوفا من حدوث عوائقه

ما ليس فيه شك لدى جميع المسلمين الحرام ان
الله تعالى للعالم بما يكون وما كان قد فرض على المكلفين
بشرط الاستطاعة حج بيته المقدس الحرام مرة في العمر
وان امتدت الحياة وطالت الاعوام ولذلك دعا الله عباده
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى تغذية ارواحهم
بادا . فلكم الشعائر المفروضة . وابشردوا منافع لهم وهي
ليست بمحصورة ولا معدودة . ولذكروا الله في ايام
معلومة . وقد نصبت الموائد الروحانية لدى الجهات العتيق
وامر الخليل عليه السلام بان يبلغ الدعوة الى كل الانام
التي هي قول رب الانعام والاكرام . واذن في الناس
بالحج فانوك رجلا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عويق . وقد وصل النداء لكل القلوب الطاهرة التي
كتب الله لها ان تطوف بالكعبة المشرفة وتصلي خاف
مقام خليل رب البرية . وتشرب من ماء زمزم الذي
هو لما شرب له ونسعى بين الصفا والمروة . وتقف
بمرقات . وتبيت بالمزدلفة . وترمي الجمار وتبيت ثلاث
ليال بمنى انكرمة والاركان التي لا تجبر بدم
تبتدى . بالا حرام وتخطم بطواف الاناضة .

وما من نبي الا وقد حج بيت الله وزار البقاع
المقدسة وادي فيها المناكس كاملة . وكان العرب في
اجاهلية يعظون البيت ويحجونه ويتقربون الى الله
باعمالهم الباطلة . فارشدنا القرآن الكريم الى مناسك
الحج المستقيمة وحذرنا من الاعمال والاقوال السقيمة
اذ قال فاذا افضم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله
لمن الضالين .

فهاذر ايها المسلم المستطيع باداء ما وجب عليك قبل
ان توصل الابواب في وجهك . فانك لا تعلم ماذا سيحدث
في غدك امتثالا لقول احكم الحاكمين . والله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سهلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين . واستبق الى تلك المراتع ونحن من
الراحمين الطائفين الساجدين بين يدي واسع الكرم
والجود . واعلم ان العسنة في مكة المطهرة بمائة الف
حسنة والسنة كذلك لانها حرم الله . ومقر كل مغيب
طابع ومهبط الوحر . منها انبثق النور الساطع وفيها
بمب السراج المنور الشفيق البشير النذير وحسبك يا مكة
شرفا ان الله قد افسم بك في مدحك كتابه العجيب .

فأسأله أهل الذكر

بقلم : الاستاذ محمد الترغمي

حكم حلق اللحية وفائدة ايداع المال في البنك ومسائل اخرى

تقدم الى الامانة العامة ارباطة علمية اغرب من تاب من سائل طلب الاجابة عن سبعة اسئلة هي :

- (1) فشو قلع الاسنان الاصلية لتويضها بالذهبية
- (2) وضع الدراهم في البنوك وقبضها منها بالسلف الجار نفعا
- (3) بيع الدم وشراؤه وتلقيح المرضى به
- (4) منع النسل مخافة ما
- (5) حلق اللحية وتؤفير الشارب للامام المصلى بالناس
- (6) الاكل والشرب من اواني الذهب والفضة
- (7) لبس الحرير والتختم بالذهب وتسور الرجل به وصلاته به

واليسكم الجواب : ان الانسان العاقل قد يعمل على قلع اسنانه الاصلية وابدانها باخرى اذا احتاج الى ذلك بمشارة طبيب وليس من شأن العقلاء ان يسعوا لذلك دون ان تكون هناك حاجة ماسة لذلك ، لان هذا قد يكون عبثا ، والعبث شيء ينتزه عنه العقلاء لانه تصيب للمال بدون فائدة . نعم نص اهل العلم على جواز شد الاسنان وتغليظها بالذهب او الفضة لحاجة لذلك ، واما لغير حاجة فهو استعمال للمعدن المحرم من غير ضرورة ، وعن الثاني بأن دفع المال للبنك على وجه السلف الجار للربح كما يفعله السؤال فانه لا يجوز ، ولا يقال فيه سلف لان السلف معروف والمعروف لا يجوز اخذ اي بدل عنه قال ابن جري في قوانينه الفقهية : هو - اي السلف - جائز ومعروف سوا كان بالحلول او وخرى الى اجيل معلوم واما يجوز بشرطين : احدهما ان لا يجر نفعا فان كانت المنفعة للدافع منع اتفاقا ؛ للذهبي عنه وخروجه من باب المعروف وعن عبد الله بن ابي ربيعة

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انما جزا السلف الحمد والاداء رواه النسائي وعن الثالث بان بيع دم الانسان وشراؤه حرام ، لانه جزا آدمي ، ولانه بعد انفصاله عنه صار نجسا فعن ابي حنيفة قال : نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ، وثمن الدم ، وثمن الواشمة والموشومة ، واكل الربا وموكله ولعن المصور رواه البخاري . وانما نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم لانهما نجسان ، فبيعهما وثمانهما حرام . قاله شراح الحديث ، لكن يحتاج بيعه وشراؤه للتداوي والضرورة التي دعت الى ذلك تطبقا للقاعدة الشرعية ، والضرورات تبيح المحظورات ، وذلك اذا أفاد الطبيب الصادق المسلم ان لا شيء من الطاهر يغني عن الدم للملاج ، ولم يوجد من يتبرع بدمه بدون عوض وعن الرابع بان السؤال لم يبين المخوف منه لفهمه جيدا ، ومع ذلك فان منع النسل كغاية لا يقول به

احد : لان طبيعة الحياة وحكمة الله ، وشريعته تأباه نعم ان نحبده اذا كان يرضى الزوجين ووقع في ظروف كالرضاع والمرض مثلا فانه لا بأس به بتفصيله الذي ذكره . وعن الخامس بأن حلق اللحية حرام كان من المصلي او من غيره ففي الحديث المنفق عليه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : احفوا الشوارب وانفوا المحى ، ولامر اللوجوب على اصله وقيل للندب فيكون حلقها حينئذ مكروها . وبه قال الغزالي والنووي والفاضي عياض والشوكاني . وعن السادس بان استعمال اواني الذهب والفضة في الاكل والشرب حرام ، فقد روى البخاري ومسلم عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ، وفي رواية لمسلم ، ان الذي يأكل او يشرب في آنية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه

نار جهنم ، واخرج البخاري ومسلم عن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ، ولا تاكلوا في صحائفها فانها لهم في الدنيا ولهم في الآخرة . وعن اسؤال السابع بان لبس الحرير المصفر اذا كان لغير علة حرام على الرجل دون الاناث ، وهو مذهب الائمة الاربعية : ابي حنيفة ومالك والشافعي ومحمد وهو مذهب للظاهرية وغيرهم ، اما ما ورد من الاحاديث في تحريم لبس الذهب والحرير لمن فهو محمول على فرض صحته على تحريم سابق نظرا لصحة احاديث الاباحة ، لذا انفق الائمة المتبوعون واصحابهم على اباحة ذلك لمن ولا يجوز كذلك التختم والنسور بالذهب للرجال ، لحديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : حرم لباس الحرير والذهب على ذكور

امتي واحل لاذنهم ، رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح . قال الحافظ ابن حجر في الفتح : واذا نقرر هذا فانتهى عن خاتم الذهب ، او التختيم به مختص بالرجال دون النساء فقد نقل الاجماع على اباحته للنساء ، وقال الحافظ ابن دقيق العيد : وظاهر النهي التحريم وهو قول لائمة واستقر الامر عليه وقال القاضي عياض وما نقل عن ابي بكر ابن محمد بن عمر وبن حزم من تحريمه بالذهب فشذوذ ولاشبه انه لم يبلغه السنة فيه ، فالناس يسهو مجمعون على خلافه اما ما قاله السيد الاباني في كتابه آداب الزفاف مما يخالف هذا فليس كما قال وقد حرر المسألة السيد القرصادي في كتابه الزهاد ما دل على ان السيد الاباني تعامل على العائظ ابن حجر وغيره بما عجز عن تعديده ، ومن صلى ولو ذللا فرؤب حرير او اوكثرها ممن يحرم عليه وهو الرجل خاصة فانه يكور عاصيا بلبسه الحرير او الذهب ونصح صلته ، لقول الشيخ خليل في مختصره : وعصى - اي الرجل - وصحت ان لبس حريرا او ذهبا او سرق او نظر محرما فيها ، وذلك اعتبارا بالقاعدة الاصولية الواحد بالشخص له جهتان لانتلازم سنهما كالصلاة في المكان المصنوب ، والوضوء في آنية الذهب والذبح بسكين مسروق الا ان المسألة خلافية ، ومذهب الائمة الثلاثة واكثر الفقهاء الصحة بينهما نقل عن الامام احمد روايتان كما قاله الحافظ ابن رجب الحنبلي البغدادي ورأى الحلال وابن عسقل من الحنابلة الصحة .

وبهذا نتمون قد احبنا الاخ الكرام من اسئله والله اعلم .

العلامة ابو الاعلى المودودي

اختر ساعة

في ذمة الله

على مبادئ الاسلام وشريعته العرا ، وله اتباع كثيرون في باكستان والهند وكان يصدر مجلة عنوانها ترجمان القرآن باللغة الاوردية تواب جهاده العظيم وسبق للاستاذ المودودي ان زار ارباطة مؤتمرا رابطة الجامعات الاسلامية الذي قد انعقد في وكانت رابطة علماء المغرب قد رشحته لجائزة الملك فيصل العالمية للسنة الماضية ونال الجائزة ولكنه رصدها لحركة الجماعة الاسلامية .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وجزاه عن العلم والدين بما قدمه احسن الجزا ، وانا لله وانا اليه راجعون .

التحق بالرفيق الاعلى المفكر والداعية الاسلامي الكبير السيد أبو الاعلى المودودي أمير الجماعة الاسلامية الاول بباكستان وذلك بأحد مستشفيات مدينة نيويورك حيث كان يعالج من مرض ألم به منذ سنوات .

والعلامة المودودي عالم وباحث اسلامي اصيل ، أتمرى الحوزة الاسلامية بالدراسات التي نشرها وفتح بها آفاقا جديدة في ميدان الدعوة الى الله واظهار عظمة الاسلام وتفوقه على المذاهب والنظم المعاصرة . وأسس الجماعة الاسلامية التي تعتبر بمثابة حزب سياسي يقوم

الحقائق المجحودة في واقع المرأة الغربية

- 18 -

بقلم: الاستاذ أحمد باهو

الآداب والفنون الإباحية وصلت بالناس إلى أن يجهلوا العلاقة بين الرجل والمرأة على الغريزة في الهوى كحال البهائم وليس على الزواج بمعانيه الإنسانية العقلية التي تقتضي أن يرتبط الرجل بالمرأة بالتزام قانوني بوجوب عليهما أن يضحيا بالهوى في سبيل الزواج وليس العكس. وقد أثر الفنانون بأظهر من هذا في حياة الناس في المجتمع الغربي بحياتهم الحارة الإباحية. فقد كان من أعجب الناس لاسيما للنساء بالفنانين أنه صار هؤلاء قدوة في مظهرهم وسلوكهم وكل جوانب حياتهم. ومعلوم أن أغل وأقوى أنواع الإشهار التي يسلكها التجار المترويح لبضاعتهم أن يستأجروا فنانا ليلبس الزي أو يستعمل البضاعة المقصود اغمارها، لأن ذلك من الصحيح المجرب عندهم، للممكن لها في قلوب الجماهير وجرحهم لشرائعها. وقد اشتهر أن خليعات الممثلات في أوروبا ونيويورك كن قدوة لأجيال كثيرة من الفتيات في كل شيء حتى في المشية والحركة. وكانت الحياة البغائية لشاهير الممثلات ومغامراتهن العاطفية مع رجل المال والسلطة صورة مغربة نهفت عليها كثير من الفتيات باعتبارها الحياة المثلى التي يجب تجتهد المرأة لتحصيلها. ومما لا ريب فيه أن أحلى صورة للميش نحلم بها المرأة الغربية اليوم، أن نعبر بمثلة لها معجبين من الجمهور وعشاق من ذوي المال والسلطان وتكرهها الدولة فوق ذلك بالجوائز والأوسمة. ويمثل هذا أثر الفنانين للرجال في أجيال كثيرة من الشباب الذين نهفتوا على تقايد الفنانين في مظهرهم وسلوكهم. فقد نشرت الصحف أخيرا

أجزاء كثيرة من جسمها لأغلفة المجلات وملصقات الاعلانات النجارية وغير ذلك وقد أصبح هذا التخصص الأخير عاديا جدا ومحترما أيضا، حتى أن من المؤلفات لذي طلبة الهندسة والفنون الجميلة في جامعات أوروبا أنه يتوارد عليهم طائفة كبيرة من النساء يظهرن اجسادهن العارية ليدرسوا عليها دروسهم النظرية في الرسم والنحت مقابل أجر. وأما التخصص للسينما فإنه أصبح يتطلب زيادة على الحسن شروطا أخرى تتجلى في الخلاعة والبراعة في الأفرا بالحركة والقدرة على التوقع في التمثيل. وبذلك أصبح احتراف الفنون لا سيما التمثيل أملا كبيرا للمرأة وشرفا عظيما للأسرة في الغرب، بعد أن كان شائنا ومهينا لا يكاد يجروا عليه إلا سواقت النساء (1) على أنه أخطر وأقوى تأثير للفنون والتمثيل. منها بالخصوص أنها زومت في عقول الناس من خلال النصوص التي يشغها التمثيل في المسرح والسينما الاعتقاد بأن العلاقة بين الرجل والمرأة يجب أن تقوم على الحب بمعنى العشق والغرام وليس على الزواج بالتزاماته القانونية المتبادلة. وظهر هذا في صورة أولى هي الاعتقاد بأن العشق ضروري للزواج بمعنى أنه لا بد لكي يتزوج الرجل والمرأة من أن يرتبطا أولا بعلاقة غرام، فتلك التي توظفها للسينما والمسرح باعتبار هذا ضروريا لملاحق الزواج ودوامه ثم سرعان ما استساغ الناس من ذلك صورة ثانية ناتجة عن الأولى هي أن الزوجين إذا سلا أحدهما الآخر أو تسالها معه فإنه لا تريب عليهما أنه يضحيا بالتزامات الزواج وحقوق الأولاد لينعرف كل منهما لحيه الجديد وهكذا نرى كيف أن

وقد كلف لهذه الإباحيات الأدبية والفنية، تأثيرها العمود المتجلى في إنشاء مجتمع إبساحي لا يومن بهرام في السلوك والعلاقة بين الرجال والنساء. نادى أدمان الناس للفنون والآداب إلى تكبير تفكيرهم، فزال منه كل اعتقاد بالحرام وتكيف سلوكهم، فزال منه كل ضوابط الحياة. وكان أظهر تأثير للفنون على المجتمع أنها نقلت الفسق والانحراف من السر إلى العلن فأصبح الناس ياتقونه من غير استنار. فقد أدت مشاهد العري في الرسم والنحت والرقص ومشاهد المغازلات والمرادات في التمثيل بالمسرح والسينما إلى أن أصبح الشائن من السلوك الذي كان من عادة الناس أن يرتكبوه في الخفاء أمرا عاديا لا يتعرج الفرد ولا تنهرج الجماعة من اتهامه علنا، فصار مقبولا أن يغازل الرجل المرأة في الشارع وأن يمارس عليها بكل مقدمات الجماع، أمام الملأ من غير حياء، ثم بتطور الأيام وصل الأمر في ذلك إلى منتهاه حيث تتوارده الأخبار الآن من أوروبا وأمريكا عن تجرؤ انساس على التسامح علنا كاليهائم تماما في الهدائق العامة وغيرها دون أن يكون لذلك رد فعل رافض من المجتمع أو السلطة. وكان من احترام الناس للفنون وزوال الغيرة والحياء من الجماعة أن أصبح اشتغال النساء بها غير شائن لا معة فيه عليهن ولا على أسرهن فأقبلت المرأة على الفنون من رقص وتمثيل باعتبارها حرفة شريفة وصار واجبا على كل من تملك سيقانا جميلة مثلا أن تخصص في الرقص وعلى من تملك حسما دقيق البنية أن تشغل نودجا تتعري للسامعين والنحاتين والمصورين ليرسموا عريها على لوحات وتمائيل أو يلتقطوا

أن الملاحظين رصدوا ظهور مهل من الرجال إلى التأنق الخلب والافراط في التزيين وعزوا ذلك لأسباب منها الافتداء بالمثلث بتأثير التلفزة والسينما. ورأى الشباب كذلك في شهرة الفنانين وحظوتهم لدى المجتمع وترفهم وسلطانهم على النساء المعجبات ومغامراتهم العاطفية المثال العالي للحياة التي يجب الاجتهاد لايراكها غير أن الفنانين الرجال يتفوقون في هذا للتأثير بزيادة أخرى هي الديانة التي نشرها بين الرجال وهونوها عندهم فقد كان كثير من الممثلين متزوجين من ممثلات بكل حياتهم البغائية المعروفة. بل أن بعض مخرجي السينما اشتهروا بتزوج فتيات نظيفات ليتاجرنا بهن في السينما فكانوا هم أنفسهم الدافعين لزواجهم إلى الفجور. ومن تأثير هؤلاء أيضا أن أصبح الزواج بالمشية بكل رذائلها حلما للثير من الرجال المدودين من كرام القوم بل أنه أصبح المجتمع يخص أزواج الفنانين بكثير من التبريل باعتبار أنهم عقلاء متحررون من نذمت الأسلاف وخرافات الماضي. وهكذا اكملت الفنون انشاء المجتمع الذي يستعمل المحرمات الدينية والأخلاقية من غير شعور بالمعرة والائتم وانشاء الرأي العام الذي لا يقص ولا يتألم لهذه المحرمات بل يتلقى كباثرها بالرضى والتكريم وهو الرأي العام الذي كافي بتشوف إليه أصحاب المذاهب المادية كما سلف. ومن قسام الحديث عن نـ خمر العلم لافترار الانحلال في الغرب أن التربية الحقيقية التي دعا المربون هناك لتقريبها في المدارس وافلحوا في ذلك مقصود بها مباشرة تربية للنشى على الانحلال ونيسرهم ليعاطوه من غير حرج نفيها وبدون أضرار جسميا. ويبدو هذا التصد واضحا

من الاطلاع على الأسباب التي يسوقها المنادون بذلك تمليل لدعونهم إلى التعجيل بتعليم الأطفال ما يجهلونه في هذا الموضوع. فهم يصارحون بأن ذلك يرفع النشى من حيث أنه يؤدي إلى نحرور الأطفال من الخجل والخوف اللذين تملئ بهما عقولهم شيئا فشيئا من البيئة ومن اقوال الآباء والأقارب فلا يتعدون نفسيا وهم يصارحون كذلك بأن من الخير أن يعرف الأطفال على وجه الاستعجال وظائف الاعضاء التناسلية ليكونوا على دراية بها قبل البلوغ. والحقيقة التي ينطق بها الواقع أن السبب الدافع لهذه الدعوة هو أن الاختلاط في المدارس وغيرها أدى إلى كثرة الحمل بين التلميذات الصغيرات وما نتج من ذلك من كثرة أطفال السفاح المولودين من أطفال مثلهم وما نتج عن ذلك أيضا من نفشى الأمراض التناسلية بين المراهقين، وقد وصلت الاضرار الاجتماعية لمواقب السفاح هذه من حمل مبكر وأمراض تناسلية عاجلة مطلقا مزعجا جعل البعض يرى وجوب التعجيل بتلقيح الأطفال مبادئ الجماع لتنبههم على الأثر إلى أن الجماع ينتج عنه الحمل حتما وتنشأ عنه الأمراض ليحتاطوا. لذلك حتى يتم السفاح على غير حمل ولا أمراض (2) ويتصل بهذا الموضوع ويهدمه ظهور موانع الحمل من ادوية وادوات فليس اختراع الغربيين لموانع الحمل آتيا من رغبتهم في التقليل من النسل لأنهم لا يشكون من كثرة الانجاب بل من قلتها وهي تنافس السكان بمرور الأيام. (1) كانت اختفان النساء بالفنون في أوروبا كما كان عندنا أمرا شائنا وكان أصحاب التمثيل لا يكادون يجدون امرأة للتمثيل إلا بشقة (2) البقية في صفحة 7

الحكم على الشىء

فرع تصوره

تحية المؤتمر السابع

لرابطة علماء المغرب

✽ للشاعر الفججل الاستياد محمد العثماني ✽

اننا نرى ان بعض الممارسين
للموسيقى الشرقية او المغربية الذين
تعلموها او اعتادوا الاستماع اليها
ولم يكونوا قبلا على اتصال
بالموسيقى الاندلسية حملوا عليها
بسبب تسودهم للاولى وجهالهم
بالتانية ، فرأيهم والحال هذا رأي
عديم الفائدة والنتيجة .

وما لا بد من قوله ان الموسيقى
الاندلسية مكانة مرموقة في العالم
كما للموسيقى الشرقية والغربية
مكانتهما ايضا ، ومن الغبن الفادح
ان تقضي احدهما على الاخرى
بدون التجديد أو حيا في التقليد
الاعمى ، فمن الواجب عليهم ان
يعرفوا ان الامة التي لا تحافظ
على تقاليدها الموروثة الخاصة
بها المتعلقة بماضي وحاضر حياتها
لا تلبث ان تضل وتندمج في
غيرها وتصبح اثرا بعد عين ، الا
أنه والحمد لله توجد فئة متزنة وان
كان اتجاهها الى الموسيقى الاندلسية
لا تتعصب لها تعصبا مخرلا بغيرها

بل تمنى من صميم القواد ان
يكون لنا موسيقيون مشاركون
بنتقون باسماعنا من بلاد الى بلاد
ومن قطر الى قطر آخر ومن قارة
الى قارة اخرى مستعدين بشروطهم
الفنية التي تمكنهم من ان يكونوا
لنا من تلك الانغام والاوزان
المختلفة الاشكال والالوان باقة من
ازهار الفن العالمي ، تسحر الابواب
وتجلبب المتعة والسرور وتبعث
السامة لتضاف الى تراثنا
الوطني الخالد .

وأفضل هاتين الفئتين هم
اصحاب الرأي المتوسط وهم
العارفون بأنواع الموسيقى ، سواء
شرقية كانت أو اندلسية أو غربية ،
وهؤلاءهم وحدهم الذين يستطيعون
الادلاء برأي صائب في الموضوع
لانهم درسوا الموسيقى الاندلسية
واعتادوا الاستماع اليها حتى طربوا
لها ، ثم درسوا الموسيقى الشرقية
أو الغربية واستطاعوا بفضل دراستهم
لها التوصل الى الاحساس بها
احساسا صادقا .

العربي الرزاني

تجاوزت الاحداث قولاً ينظم
يقولون : ان الفن وصي وحكمة
يرصع اسدا الحضارة مثلا
فنعنى له الدنيا وبشغل اهلها
اذا ساء حكم الغاب قوما فسלטوا
فماذا عسى يجدي براع مهذب
فلوطن المحبوب هم فما ارى
يفديه بالارواح شعب معبأ
رأى العالم المشدوه أروع حادث
مسيرة شعب باسل خلف رائد
تلفقت الدنيا وخيم ركبا
ترأى اها شعب التحدي موحدا
يجر حضارات القرون وراه
وجانه اقزام قطول ركبه
اذا كان طلاب الحقوق وأهلها
ومن طلب الدنيا باخلاق راحم

دلفت الى التاريخ حول ربوعه
وقفت على اطلاله متسائلا
وكيف أنوا بالمعجزات؟ وكيف هم
يجيب الصدى خلف القرون كأنه
يتقارع أسماع الزمان بجرسه
طوى قسم التاريخ في نبراته
تمدد من ادريس أول صادحا
عظيمات امجادا وقبل كذبتها
ندق شعاب المجد معنى ومسلكا
أقاموا له بالدين والعلم سلما
منائر اعلام الحضارة والهدى
فذاك يسوس العالمين متوج
اولئك ابرار تعالي صنيعهم

اولئك ابا وذاك نرائهم
عليكم سلام الله يوم التقيتم
بأجنحة الآمال وهي وطيدة
تدون اجراس النذير لشعبكم
تمالوا نجادل دونه بخواصف
ولا خير في الصمت المرهب لقادر
ولشعب في اخلاقه وامتقاده
يراقب ما يخشى ويرقب رأيكم
يرى الامر ائقال الجبال قميل: من
اذا قيل من يحيى الفضيلة والهدى
بقبتم لدين الله جمعا مباركا

أهتم على المهاد والشرق لم يزل
ففي جنات القدس شعب مشرد
يطارده في أرضه وسماؤه
ففي كل حي غارة ومناحة
اقاميل من آنامها وفسوقها

فلا مسعد يسعى لدفع ملة
وقام بنو قحطان مل جفونهم
فقالوا . نحننا القدس احجر طاقة
يروقون في الاسماع نطقا وحكمة
ففي كل شعب فائل الراي اشرق
وفي مصر امر يستشر مرارة
فيارب مكن مولى شعوب شقية
سلام على الاسلام في كل موقع

ولا منجد يصفي اذا صاح مسلم
والسنة منهم نط ول وتضخم!
فضاعت لنا والصدود والكيد منهم
واما قلوب القوم فالله اعلم
يصبح على طعامه وينم
قداعت له اهرامها والدمعظم
اذا باد فيها . جرم ساد . جرم
اذا دام هذا الواقع المتهم

الحضارة الإسلامية

للاستناد:
عمر بها الدين الأيوبي

يا شعر

يا شعر كن ناراً على المتجبرين وكن لهيباً ليس يبقى أوبى
كن مثل اعصار على المتظلمين وبالا عادي والطفلة فلا تير
كن للشعوب مسانداً ومدافعاً وارفع لواء الحق ما بين البشر
كن الذي يشي بركب الظلم والاقطع رجا من حديد أو حجر
كن حامي العمال والمستضعفين ومن يلاقون المآسي والضجر
فقد نكاثرت المظالم في الدنى واكم يعاني الناس فيها من كدر
حطم قلاع الظلم وامحق صرحه فهو الشقاء على البرايا مستطر
سفه بحكمك كل آمال العدا حتى يبؤوا بالهزيمة والنظير
وانشر على أفق العروبة كل أنواع السعادة والمجبة والظفر
واصدع بأحوال الشعوب جميعها حتى يعم السعد الاف البشر
وافضح خبايا الماكرين ومعهم انا بهم ضقتنا وليس لنا مفير
القصر الكبير الطريق مصطفي

«عميد كلية الشريعة بفاس»

مولانا صاحب
الجلالة الحسن الثاني نصره
الله الاستاذ العلامة السيد الحاج
احمد ابن شقة ون عميداً
لكلمة الشريعة بفاس خلفاً
للمعلمة المرحوم مولاي عبد
الواحد العلوي والاستاذ
الحاج أحمد غني عن التعريف
فقد كان مديراً للتعليم
الإسلامي العالي بوزارة التربية
الوطنية طوال ست سنوات
كما كان رئيس دسوات
وزير التربية الوطنية وكان
نائباً لعميد كلية الشريعة
العلامة المرحوم سيدي محمد
الجواد الصقار طيلة عشر
سنوات كما فائب عميد
الكلية المذكورة بولاي تند
الواحد العلوي طيلة أربع
سنوات هذا الى جانب
نشاطه المتواصل في ميدان
التربية والتعليم وهو رئيس
فرع رابطة العلماء بفاس
وهو كاتب بالجلس العلمي
ويمتاز بدائمة أخلاقه مع
جميع الناس وقد سبق
لمولانا الامام أن انعم عليه
بوسام الرضى من الدرجة
الممتازة بوسام العرش من
درجة فارس .

وتتم تنصيبه في مرة
بمهورية من لدن السيد كاتب
الدولة في التعليم العالي
والبحث العلمي : الدكتور
سعيد ابن البشير وحضور
السيد عامل الاقليم مولاي
المهدي العلوي الامراني
وحضور عدد من العلماء
والشخصيات المرموقة في
عالم الثقافة وشؤون
الفكر .
فتهانينا له بهذه الالتفاته
المواوية الكريمة والمنتظر
أن نرى الكلية على يديه
ازدهاراً كبيراً وتقدماً مستمراً

في العنينة الإسلامية

الحكم الإسلامي

هذا كتاب جديد للكاتب الإسلامي
الاستاذ عبد الحمر العمري عزز به سلسلة
كاتبه في الدراسات الإسلامية التي اشرفنا
الى بعضها في هذا الركن عند صدورنا
وهو يتناول موضوعاً خطيراً لا نباغ اذا
قلنا انه مناط حياة المسلمين اليوم وانبعثهم
او استمرارهم في ركودهم وتبعيةهم
للدول الاستعمارية والابريالية من غربية
وشرقية يسبحون في فلكها ويسيرون في
ركابها ناسين رسالتهم العظيمة الى
الانسانية منخلين عن زعامتهم الروحية
جليل .

ان الحضارة الإسلامية
كهيان انساني ذو شخصية
معنوية ممتدة تشمل جانب
التراث المجيد وجانب الحاضر
الحركي الايجابي البناء
وجانب التطلع الدائب نحو
مستقبل افضل لاخير المسلمين
فحسب بل لخير الانسانية
جمعاً وكل ذلك ليس مجرد
التألق الحفاري بل ابتغاء وجه
الله وتكون كلمته هي
العليا .

ان الحضارة الإسلامية
ككون كامل مستمر الزمان
مدود المكان سوي الانسان
وقد اثر الاسلام بشريعته
المعدية في الحضارة الإسلامية
تأثيراً عميقاً يجعل نسبتها
اليه انبثاقاً صادقاً من الواقع
ثمرة حضارة اسلامية حقيقة
الاتحام بالدين الإسلامي
تستمد من خصائصه الراخرة
بطاقة البحث الحفاري وترجمه
الى واقع معاش وحياة مدوية
بشكل لا يوجد بين اي دين
اخر وحضارة عايشته وجوده
لقد نفع الاسلام حضارته بنظام
جامع مانع رحب معطاء
ثابت في موازينه مرن في
تطبيقاته منبثق من اصول
وربنة راسخة لا نقلتها اهوا
الناس وسطوات الحاكمين
وتقلبات الزمن الامر الغي
جمل الحضارة الإسلامية التي
افادت من خصائص الاسلام
الغذة حياة تماش الانسان
ما عاش وتلبي نميه وسموه
بل وتلخذ بيده الى مدارج
متصاعدة ابداً ليكون حقاً
خليفة في الارض بمستوى لا
يغده في امة حضارة اخرى
من الحضارات الانسانية .

والحضارة الإسلامية هي
الحضارة الوحيدة في التاريخ
الانساني التي استمرت
حياتها هذه القرون المتطاولة
رغم ظهبر اعدائها عليها في
كثير من الاحيان لقد
كانت تلبت متطامنة في
بعض ساحاتها معتزلة شتى
طاقاتها متربصة لانطلاق
الفرصة المواتية جاءت بها
الاحداث العالمة في الانسانية
ام كانت امتها الإسلامية
هي العاملة على ايجاد هذه
الفرصة بما في الاسلام من
قوة دفع وابتاء وعلو همة
وبما لا يتفك يواده في نفوس
معتقيه من ايجابية وحركة
ورسالة حافظة
وقد دامت الحضارة

استطلاع عن التعليم الاصيل

بمناسبة السنة الدولية للطفل عناية الاسلام بالطفل

- 2 -

للاستاذ: أحمد الزيتوني

طريق المنعم عليهم ووقايته من سلوك الغافلون والمغضوب عليهم ويعلم الطفل - ببركة سبق ذكر الله الى اذنيه - بان لهذا الكون ربا خالقا لكل شيء ' بيده ملكوت كل شيء ' فيكون - منذ اللحظة الاولى من وجوده في دار الدنيا - موجهها ليهيئ في حل حياته ببركة الفاظ الامام بالتوجه الى الله - : - الاذن والاقامة - ليهيئ في الطريق المستقيم غير زائل ولا مهين لفطرة الله اما عناية الاسلام بتطهيره من الادرات كحلق رأسه والتصدق على المساكين بزنة شعره ذهباً او فضة فيه ما لا يخفى من شكر الله تعالى الذي انعم به على ابويه بعد ان صوره في الرحم بحكمته ، وبرزه الى رفته وما يسر له من رزقه ، ومن مظاهر شكر الله المنعم بالطفل انه يأمر شرعاً بالتقرب الى الله تعالى بقران يوم سابع ولادته ، وذلك بشاة هالتي يتقرب بها الى الله سبحانه ضحوة يوم العاشر من ذي الحجة الحرام ، والتصدق بما تيسر من لحمها على الفقراء والمساكين ، استمطاراً لصالح دعواتهم للطفل ليحبته الله تعالى نهائاً حسناً ، وبقية من شر الانحراف افناً مسيرته الى استدخال انسانيته المكرمة غير متعثر في طريقه بها يكسف نورانيتها او يظنح فطرتها الطاهرة ، ومن هنا يجب أن ينسب لآبواب بصفتها راعين مسؤولين يستعملوا كامل التهذيب لارائة سير الطفل نحو الكمال جاعلين نصب أعينهم قول الرسول صلوات الله عليه كل مولود يولد على الفطرة أي فطرة الله التي فطر

تكلمنا في الموضوع السابق عن بعض عنايات الاسلام والتعهد والاستعداد الجدي لمقدم الطفل قبل ولادته أياما يحق في كل اطواره وفي ظني ان اكثر تلكم العنايات السالفة الذكر بالطفل لا يحفل بها غير الاسلام ولا يقيم لها - في غير الملة المحمدية - وزن على الرغم من كونها ضرورة او حيوية في تكوين الطفل تكويناً انسانياً لا في صورته المادية فقط بل وكذلك في معناه الادبي المكرم من قبل خالقه سبحانه الفضل له على كثير من مخلوقاته والمرشح له اخلافة رب العالمين في ارضه ، وتستمر عناية الاسلام بالطفل والاحتماء بمقدمه معلناً مقاماً رفيعاً للام - بسبب الطفل - ومرقبة سامية ، واجراً من الله عظيماً فقد جاء في حديث رواه الثعالبي عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها مرفوعاً : « ... وما من امرأة بانها الطلق - اي اصابتها وجع الولادة - الا كان لها بكل طلقة عنق نسمة وبكسر رضمة عنق رقة فاذا قطعت ولدها نادها ملاء من السماء : ايتمها المرأة قد كفت العمل فيما مضى واستأنفي العمل فيما بقي ، وذلك كله تشجيعاً وتشجيعاً للام على القيام بشؤون الطفل المحبة والمعنوية على احسن الاحوال واكملها ؛ حتى لا تقع شؤونه في مسيرته النمائية نحو الكمال ، ومن اعتنا الاسلام واحتفاله المعجبين بالطفل انه بمجرد ما يمس جلده تراب هذه الدنيا يرشد الى التأذين في اذنه من حضر اليمنى واقامة العلاء في اذنه اليسرى ، اماذا ذلك يسبق الى اذنيه الطاهرتين وهو حديث عهد بدار الدنيا ؛ بركة ذكر الله والدعوة الى المنول بين يدي رب العالمين لعبادته ومناجاته والاعتناء به واستهدائه الى

استقبالا ، وذلك حسب ما يأتي :
السنة الدراسية 1979-1980
- ثانوية القرويين للتعليم الاصيل - فاس
- ثانوية الحنساء للتعليم الاصيل - فاس
- ثانوية الزهراء للتعليم الاصيل - مراكش
- ثانوية التعليم الاصيل الحسنية
- ثانوية التعليم الاصيل الناضور
- ثانوية التعليم الاصيل وجدة
1980 - 1981
- ثانوية التعليم الاصيل مككناس
- ثانوية مولاي سليمان للتعليم الاصيل - طنجة
- ثانوية التعليم الاصيل الشاوش
- ثانوية القاضي ابن العربي للتعليم الاصيل - تطوان ومن الجدير بالذكر ان شهر يونيه من السنة الدراسية الجارية 1978-1979 سبقه اول فوج من تلاميذ الطور الابتدائي الاصيل الى امتحان الدخول للثانوي حيث ان تلاميذ مؤسسات التعليم الاصيل بكل من المراكش والجديدة ، وتزمنت قد قطعوا السنوات الثلاث المقررة في هذا الطور واصبحوا مؤهلين لولوج الطور الثانوي الاصيل في مستهل السنة الدراسية 1979 - 1980 ويتضح مما تقدم ان احداث هذا الطور الابتدائي الاصيل يساعد على حل مشكل (الروافد) للثانويات الاصيل التي كانت تزود مؤقتاً بتلاميذ التعليم الابتدائي العام والتي ستزود استقبالا بتلاميذ حفظوا القرآن الكريم عن ظهر قلب وتلقوا تعليماً ابتدائياً مناسباً في جوهره وشكله للتعليم الثانوي الذي سيتلقونه في الثانويات الاصيل المنيئة في المملكة والله ولي التوفيق .
مدير التعليم الاصيل
محمد الحجوي الثعالبي

مديرية التعليم الاصيل برامج السنوات الثلاث للتعليم الابتدائي الاصيل وركزتها على العقيدة الاسلامية والانسية المغربية حتى تضمن لاستمرارية والفعالية في تكوين التلميذ الاصيل تكويناً مستجيباً لواقعنا المغربي والعربي والاسلامي وينسجم مع مقوماتنا الروحية والحضارية والثقافية .
وفي اكتوبر 1977 فتحت اقسام ابتدائية اصيلية في ثانوية التعليم الاصيل بالقصر الكبير ، وثانوية التعليم الاصيل بالجديدة ، وثانوية التعليم الاصيل بتزنيت ، وثانوية محمد الخامس للتعليم الاصيل بتارودانت .
وفي اكتوبر 1978 فتحت اقسام ابتدائية اصيلية اخرى بثانوية ابن يوسف للتعليم الاصيل وبما يلي احصاء لتلاميذ التعليم الابتدائي الاصيل في اكتوبر 1978 :
ثانوية التعليم الاصيل بالعرائش 226 - 3 مستويات السنة الاولى ، السنة الثانية السنة الثالثة .
ثانوية التعليم الاصيل بالقصر الكبير 157 مستويان السنة الاولى ، السنة الثانية ثانوية التعليم الاصيل بالجديدة 260 - 3 مستويات السنة الاولى ، السنة الثانية السنة الثالثة .
ثانوية محمد الخامس للتعليم الاصيل بتارودانت 212 مستويان : السنة الاولى السنة الثانية .
ثانوية التعليم الاصيل بتزنيت 189 - 3 مستويات : السنة الاولى ، السنة الثانية السنة الثالثة .
ثانوية ابن يوسف للتعليم الاصيل بمراكش 90 مستويان : السنة الاولى للسنة الثانية .
مجموع التلاميذ : 1148 هذا ، ومن المقرر ان يستمر احداث الاقسام الابتدائية الاصيلية تدريجياً حتى يعم سائر المؤسسات الثانوية للتعليم الاصيل الموجودة حالها بالمملكة او التي ستنشأ

جاناً من مديرية التعليم الاصيل هذا الاستطلاع الذي نشره تقديراً جهودها وتعريفاً باعمالها .
يتناول هذا الركن بياناً شاملاً عن التعليم الاصيل بأطواره الثلاثة : الابتدائي والثانوي ، والعالي .
1) التعليم الابتدائي الاصيل
كانت اللجنة الوزارية التي انشأها صاحب الجلالة نصره الله في فونبر 1972 بشأن دراسة ملف التعليم الاصيل قد وافقت على مبدأ احداث طوار ابتدائي اصيل تمتد الدراسة فيه ثلاث سنوات ويلججه تلاميذ يحفظون القرآن الكريم كلاً أو بعضاً ، ويستظفرون بعض المتنون ويعرفون القراءة والكتابة مع نسهل في السن .
وكانت اللجنة قد اقرت ان يشرع في تنفيذ هذا القرار في اواخر مدة التصميم الخماسي 1973 - 1977 اي عندما تكون جميع مؤسسات التعليم الاصيل قد زودت بدخلات لايها هؤلاء التلاميذ الذين سيأتي معظمهم من البادية .
وفي انتظار ذلك تقرر ان يستوعب التعليم الاصيل كل سنة طائفة من تلاميذ التعليم الابتدائي العمومي الناجحين في الشهادة الابتدائية او القريبين من النجاح في امتحان الدخول للثانوي وهم متفوقون في اللغة العربية ، حتى يستمر تزويد المؤسسات الثانوية الاصيلية بالتلاميذ بصفة منتظمة .
وبناء على ما تقدم فتحت اول اقسام ابتدائية بثانوية التعليم الاصيل بمدينة المراكش في اكتوبر 1976 حيث ترشح لهذا الطور الابتدائي ما ينيف على مائتي تلميذ يحفظون القرآن الكريم كلاً أو بعضاً ، اختير من بينهم ثلاثة وثمانون تلميذاً تتراوح اعمارهم بين 11 و 14 سنة .
وكانت لجنة مختصة من المفتشين والاساتذة والمعلمين قد وضعت تحت اشراف

عناية الاسلام بالطفل (نقمة ما على) (صفحة 6)

الاسلام مهيمون على الايديولوجيات

تابع صفحة 1
الوضعية وسببها كما هيدين
على الديانات الاخرى بحيث بين
طشيرا مما تغنى من اباطيل
وانحرافات وسيحتفظ بهذا التفوق
رغم ما اصاب الانظار الاسلامية
من قهقر في المجالات العلمية
والمادية .
وما يزيدنا يقينا على خلوه
الرسالة المحمدية ما نشاهده من
اقبال الشباب الواعي على المساجد
وخراسة التاريخ الاسلامي بموضوعة
وتبصر . وكذلك ما تنشره أجهزة
الاعلام الوطنية غيرها من اخبار
عن نشاط العرصكات الاسلامية
في انحاء العالم بدءا من الجامعات
والاندية الثقافية .
وعذا يبين لنا ان الاعمال
المجدية تقوم دائما على تضافر
الجهود والتنظيم المحكم والالتزام
الحقيقي والتخطيط العادى والجد
التواصيل .
وصدق الله في قوله : للذين
احسنوا فى هذه الدنيا حسنة ...
للذين احسنوا الحسنى وزيادة .
وعلى الله قصد السبيل وهو
نعم المولى ونعم النصير .

فذكر من اصناف العال ما ذكر
حتى راينا انه لا حق لاحد منذ
فهي فضل .
واخرج البخاري ومسلم عن
ابى موسى رضى الله عنه قال :
قال رسول الله (ص) : ان
الاشعرين كانوا اذا ارموا في
الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في انا
واحد بالسوية نعم منى وانا منهم .
فوهى الانسان بالمسؤولية
وشعوره بالكرامة وتقديره لتعم
الله عليه يساهم بشكل فعال
وايجابي في تكوين مجتمع يقوم
عل العدالة والرحمة والجد .
وايضا على الازدهار المادى
والانتاج العلمى والتكنولوجى
والخدمات الاجتماعية ..
اما الايديولوجيات فلا تدخل
فى اعتباراتها هذه الاخلاق الفاضلة
لانها ترمي الى نيل التعاليم الدينية
والا احداث انقلاب فى السلك
والى تلبية رغبات الانسان
الشهوانية .
ولذلك يمكن القول بان
الاسلام ه وفوق كل الانظمة

كعمادة التدخين مثلا التى
التصقت بكثير من البشر
رغم كونها نضر ولا تنفع ؛
فالواجب اخذها وها جهد
المستطاع لما فيها من تلقين
الدرس العلمى المنفعل بذلك
اذ سوف ينخذها - بدوره -
عادة اقتدا بوليه الذى هو
فى نظره القدوة المثلى
فساوك الولى المرضى هو
من نيل الدرس فى الاستقامة
والعكس صحيح . فاذا قال
الاب - على طريق الذبح :
اضر بامك . فذلك درس
العتيق . واذا قالت الام
خذ من اهلك نقودا فانه لا
يرك فذلك درس فى صناعة
التلصص . وقد عرضا بذلك
حقوق الطفل للاهدار . وقد
قبل :
رايت صلاح الم يصلح اهله
ويهدم ذات الفساد اذا فسد
ويعظم فهم قدره بصلاحه .
ويحفظ بعد الموت لاهل والدا

واللامز وكل ما عسى ان
يجحف بكمال انسانيته .
وعندما يشعر الاولياء ببوار
انوار العقل تغد على قلب
الطفل : فليعلموا ان قيادتهم
المثللى له والحالة ما ذكر
الى كل خير وحيلولة الطفل
دون كل شر اسهل ما يكون
اذ هو بعد على فطرة الله .
وان الاولياء هم مدرسته الاولى .
ومن ثم يتحملون مسؤوليتهم
فى رعايته وملاحظة سلوكه
ليشجعوه على ما يستحسن
من تصرفاته . ويرشدوه -
بلطف الى اجتناب ما لا يهني
ثم لا يخفى ان استقامة اولياء
الطفل فى انفسهم هى اولى
من او امرهم وارشاداتهم
القوية لان ما كان من تقرير
الحكم بالفعل اعظم مما يكون
بالقول .
فان ابلى بعض الاولياء
بممارسة بعض الماديات غير
المرضية ثم صعب عليه اجتنابها

الناس عليها . وهى الخلقة
التي خلقهم سبحانه عليها
من الاستعداد لقبول الدين
الحق وكل خير بلقائه اياه
وذلك بعد ان يعلم ان
من حقوق الطفل الوصدة :
ان يختار له اسم مناسب
حسن وان تجتنب الاسماء
والالقاب التي تشمر بالدم
او النص باعتبار معناها
الاصلى . وقد كان صاحب
الرسالة صلوات الله عليه
يغير من الاسماء ما يشمر
- شرعا - بالخط من معنويات
المسمى بها ، حفاظا على
كرامته من ان يلقى بها
ما يخذشها او يشينها . حتى
لا نجد أسنة السوء منفلدا
لغرض شخصيته او المس
بكرامته الادمية فقد قيل :
وقلما أبصرت عينك ذالقب
الومعناه . ان مكرت . فى لقبه
فن الواجبات وحقوق
الطفل فجنوبه مراتع النيز

السى دار البقاء

الحقائق المجحودة

فى واقع المرأة الغربية

(تابع صفحة 8)

بملاكون الاقتصاد الدولة
يخرجون من بين هؤلاء الابناء
الطبيعيين كما يسمونهم
(2) لا يجوز ان يفوتنا الاشارة
الى ان التربية الجنسية موجودة
فى التربية الاسلامية ياخذها التلاميذ
ضمن دروس الطهارة فى باب
العبادات حيث يتعلمون كل ما
يجبان يعرف من خلال كيفية الطهارة
وموجبات الوضوء والغسل وسدر
العورة وعلامات البلوغ وهى
موجودة باهر من هذا او اقوى
فى الايات القرآنية والاحاديث
النبوية المتعلقة بالمحجبات وآداب
الاستئذان . ولكن المقصود بهذه
التربية هو لتوقيف على حدود
الحلال والحرام وانشاء
وازع العفة فى نفوس الناشئة
على عكس المقصود بالتربية
الجنسية الحديثة .

والحقيقة الله يؤيدها
الواقع هنا ايضا ان الحاجة
التي ولدت الاختراع . هي
رغبة المجتمع الغربى فى
التخلص من احدى العواقب
المزعجة المسفح وهى كثرة
ابناء ابنى الذين يترايدن
يوما عن يوم . وكثرة الحوامل
بين تلميذات المدارس . ليس
لانهم يجدون عبوة فى ذلك
واكبر لانت وجود هؤلاء
لابناء . يلقي على الدولة
أعباء اقتصادية ثقيلة من
حيث ان نشئتهم تحتاج الى
ملاجى . وتربية وهذا يأخذ
من خزينة الدولة أموالا
كثيرة . ومن حيث ان الكثرة
من المجره والاحداث الذين

وانا اليه راجعون .
كما نوبى بأكادير العالم
الفاضل السيد مولاي احمد
ابو المواهب عضو رابطة
العلماء ورئيس المجلس العلمى
السابق .
وقد ادى التقيد للرابطة
خدرات جلى وكأنت له واقف
خلال انعقاد المؤتمر السادس
للرابطة بأكدير .
رحمه الله رحمة واسعة
وتراينا الحارة لاسرة
الغدق وانواع الابطة بسوس .

عليه مرضه الذي أزمه
الفرش مدة طويلة .
وبهذه المناسبة الالمة
نقدم بتعازينا الى اخويه
العالم سيدي عبدالسلام والاستاذ
عبد القادر واصهاره العلماء
السادة . محمد ككون
وعبد الحفيظ ككون ونضيلة
الامين العام لرابطة العلماء
الاستاذ عبد الله ككون
وكذلك الى أنجاله وباقي
أفراد عائلته راجون من الله
للقويد المغفرة والرحمة والذوية
الصبر والسلوان وإنا لله

انقل الى جوار ربه
صبيحا يوم الاثنين 17 شتنبر
الجاري العام المدرس المدل
ارضى سيدي احمد بن
العلامة سيدي احمد السموحي
وذلك بعد مرض عضال أم
به الى حين انتحاقه بالرفيق
الاعلى .
والفقيد من خيرة ابنا
طنجة واحد علمائها . قضى
سنوات طويلة فى التدريس
والمرابطة التربوية بالمعهد
الدينى بطنجة ولم يفتر
نشاطه العلمى الا عندما أبح

الاشتراكات فى الميثاق
اشترك عادى 20 د.
اشترك المؤبدن : 50 «
اشترك فخرى : 100 «
يرل الاشتراك حوالة
بريدية باسم مدير
«الميناء» او ينفق فى
حساب الجريدة رقم
015845 بالبنك الشعبى
بطنجة

الحث على الحج (تابع صفحة 1)
فى قوله المصنون . والتمن والزيتون وطورسنيين وهذا
البلد الامين . وجا ان الحاج اذا خرج من بيته بنية
صادقة ومال حلال وأدركته نية قبل او بعد الرصول
فقد وقع اجره على الله . والحاج فى ضمان الله من حين
يخرج الى ان يردده او يتوفاه ودعوته مستجابة واعماله
مقبولة وحسناته مضاعفة ما دام يريد بكل ذلك وجه
الله . والنفقة فى الحج تنفق فى سبيل الله وهى تضاعف
الى سبع مائة الى اضعاف كثيرة . وما اضرم الله وقال
(ص) من حج هذا البيت وام يرفث وام يفسق رجوع
من ذنوبه عظيم وادته امه . والموافق من وفقره الله .
محمد مفضل السرشيدى

في المحيط الاسلامي

السعودية تمنع استيراد البيرة الخالية من الكحول أصدرت الحكومة السعودية قراراً بمنع استيراد البيرة الخالية من الكحول (سريبيسا) وينسحب القرار حتى على الشحنات التي تم التماهد عليها بعد 15 يوليوز الماضي وقد اتخذت السلطات السعودية هذا القرار لان هذه البيرة تستعمل كبديل لليرة المشتملة على الكحول وهذا شأن محل شك وعدم اطمئنان مما يثير مخاوف من البليلة في نفوس المؤمنين.

تراقبي ينسحب من الحكم في ظروف غامضة

تناقلت وكالات الأنباء العالمية اخبار تسلم ساطعات رئاسة الجمهورية الافغانية من طرف الوزير الاول ومفادرة الرئيس السابق نور تراقي للحكم في ظروف غامضة. وتحدث الصحف عن عدم الاستقرار بالنسبة للوضع العسكري في العاصمة الافغانية وباقي المدن الاخرى في البلاد.

وكالة الانباء الاسلامية الدولية بدأت نشاطها

اعان الدكتور عبد العزيز محي الدين خوجة وكيل وزارة الاعلام السعودية ورئيس المجلس التنفيذي لوكالة الانباء الاسلامية. ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية بدأت نشاطها من مقرها الرئيسي بجدة في اصدار وتوزيع خدماتها الاخبارية اليومية بصيغة منتظمة وقال ان هذه الخطوة ستساعد على نشر الحقائق والمعلومات ونفعية الانباء، والانشطة التي تتم في العالم الاسلامي.

أوك معرض تجاري اسلامي يقام في اسطنبول

سينظم معرض تجاري اسلامي خلال شهر نوفمبر في اسطنبول ويهدف هذا المعرض الى دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول الاسلامية وتوطيد جهود الدول الاسلامية لتأسيس نظام اقتصادي دولي

زيارة ياسر عرفات في اسبانيا قام الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بزيارة رسمية لاسبانيا بناه على الدعوة الرسمية التي تلقاها من الوزير الاول الاسباني.

وقد تناولت المحادثات السياسية مشكلة الشرق الاوسط والوضع في جنوب لبنان والنضية الفلسطينية.

وكانت هذه الزيارة بمثابة اعتراف بالثورة الفلسطينية ومفادرة التحرير كممثل قانوني القائم بمعاملها بمكتبا معاملة الاعتراف.

تبرعات من السعودية لعدد من الدول الاسلامية.

أشاد الابدالامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتعزيز التضامن الاسلامي. اذ بلغ مجموع المساعدات التي قدمتها السعودية 35 مليون دولار في ظرف عام واحد تلقتها المنظمات والدول الاسلامية.

كما أشاد بدور المملكة السعودية في انشاء مشروع بنك التنمية الاسلامي وكذلك في تكوين صندوق التضامن الاسلامي ومركز الدراسات الاحصائية ومركز البحوث الاسلامي.

اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية ولجنة القدس

تقرر أن يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية (41) دولة اجتماعا غير عادي في نيويورك وذلك خلال اجتماعات الدورة 34 للجمعية العامة للأمم المتحدة وقد حدد يوم 8 اكتوبر

المقبل ليم انعقاد هذا الاجتماع كما أن لجنة القدس ستعقد في خلال الشهر الجاري اجتماعها الثاني في المغرب برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

بيان من الحزب الاسلامي

الافغاني الى الملوك والرؤساء المجاهدون المسلمون في امس الحاجة الى السلاح والمعونة للقضاء على الحكم الشيوعي الجاثم في كابل

وسبب في ثابته في ميدان الجهاد. انما يود ان يطمئن الى احساس حكام المسلمين وشعوبهم بمسئولياتهم تجاه الوضع في افغانستان وازا المسلمون الذين يذبحون او يمزقون او يشردون. وماذا سيكون جواب المسلمين امام ربهم يوم ان يسألهم عن تقاعسهم ازا اخوانهم؟ ان المسجونين من الملوك والضباط والشباب المسلم في سجون افغانستان بالاف والمشردين في كل مكان الوف والوف والمجاهدين في حاجة الى معونة اخوانهم ووقوف المسلمين الى جوارهم سياسيا واقتصاديا وعسكريا حتى يقضي على هذا الخطر الداهم وتعود افغانستان فتعيش تحت اعلام السلام وراياته وشعاراته. فهل يعي المسلمون ذلك؟ وهل يتحركون لصد هذا الخطر وازالته فهو يهدد الجميع. ويسعى لابتلاع الجميع؟

المساعدة الى المجاهدين الافغانيين فان ذلك يعني سقوط بلاد المسلمين في مخالفة الشيوعيين.

اما اذا عاونوهم وامدوهم بالسلاح والعتاد فسيطردهم الحكم الاتحادي من كابل وينجو العالم الاسلامي كله وان المجاهدين اذا تلقوا المعونة والامدادات فهم كفيلون بالقضاء على الوجود الشيوعي في افغانستان. فقد هزموا الانجليز من قبل. ونجحوا في كل الاختبارات التي خاضوها وهم الان ثابتون امام ارباب الحكم الشيوعي رغم استخدامه للطائرات والدبابات وهدمه البيوت والمسكن وقبامه بالقتل الجماعي. بل انهم يكبدونه الخسائر الفادحة والهزائم القاسية.

ويقول الحزب الاسلامي الافغاني: اننا نطمئن المسلمين في كل مكان ان شعب افغانستان المسلم يحفظ امانته الدينية ويحافظ على قيمه

اصدر الحزب الافغاني الاسلامي بيانا وجهه الى ملوك رؤساء العالم الاسلامي والى رؤساء العيالات الاسلامية به والى الشعوب الاسلامية حول ما يقوم به الحكم الديموي الاتحادي بزعامة نور محمد تراقي في افغانستان وما يلاقه المجاهدون المسلمون - الذين رفضوا العمالة للاجنبي ورفضوا ان ترفع راية الكفر والاتحاد فوق كابل - من تعذيب وسجن وقتل وتشريد.

الامر الذي دفعهم الى قمم الجبال يبحثون عن كل سلاح يجابهون به الاتحاديين الذين فرضوا حكمهم بالارهاب والحديد والنار وسلاح وخبراء روسيا على الشعب الافغاني المسلم.

ويقول البيان: ان الشعب الافغاني المسلم وان كان سدا منيعا امام الشيوعية والشيوعيين الا ان المجاهدين المسلمين في حاجة ماسة الى السلاح والمعونة وان المسلمين في كافة انحاء العالم اذا لم يمدوا يد

اين سفارة المغرب؟

المغرب بالسويد يوم مرض الفلم مرة اولي وثانية على شاشة تلفزيون السويد؟ ام ان الامر لا يعني جهاز دبلوماسيتنا هناك؟ ان الامر جد خطير. ويتعلق اساسا بالردوة والغيرة على الاسلام وسعة المغرب وهو اخيرا من صميم عمل دبلوماسيتنا هناك وفي كل مكان.

ابرار مكن العفة من النساء بحيث دام اكثر من 8 دقائق وعندما تعرض للكاتب القرآني كان التعليق جاها وعتيفا ضد الاسلام مركزا على الاية الكريمة «الرجال قوامون على النساء».

ونحن بدورنا نتساءل مع الكاتب ابن كانت سفارة

نشرت جريدة الرأي التونسية مقالا لكاتبه السيد علي الوسلاتي من تونس تعرض فيه لما قدمه تلفزيون السويد يوم 16 يوليوز 1979 عن المرأة المغربية والكتاب القرآني بالمغرب حيث عرض فلما يظهر المرأة المغربية عارية في الحمام وكان المخرج بلج على